



شبكة المعلومات الجامعية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ





شبكة المعلومات الجامعية



شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الالكتروني والميكرو فيلم

جامعة عين شمس

التوثيق الالكتروني والميكروفيلم



نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
على هذه الأفلام قد اعدت دون أية تغيرات



يجب أن

تحفظ هذه الأفلام بعيداً عن الغبار

في درجة حرارة من 15 – 20 مئوية ورطوبة نسبية من 20-40 %

To be kept away from dust in dry cool place of
15 – 25c and relative humidity 20-40 %



شبكة المعلومات الجامعية



بعض الوثائق الأصلية تالفة



شبكة المعلومات الجامعية



بالرسالة صفحات

لم ترد بالأصل



B10419

٤١١٥

جامعة القاهرة
كلية الآداب
قسم اللغة العربية

قراءة الكسائي دراسة صوتية

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الآداب من قسم اللغة العربية وآدابها

من الطالبة

إيمان محمد علي إسماعيل

تحت إشراف

أستاذ دكتور

صلاح حسنين

أستاذ دكتور

حسين نصار

أستاذ علم اللغة بقسم الدراسات الشرقية

جامعة بني سويف

أستاذ بقسم اللغة العربية

كلية الآداب جامعة القاهرة

الإجازة

أسم الطالب : إمام محمد علي إسماعيل

عنوان الرسالة : دراسة أكاديمية : دراسة مبدئية

أجازت لجنة المناقشة هذه الرسالة للحصول على درجة الماجستير في الذراج تخصص الدراسات المعمقة (أصول)

بتاريخ ٢٠٠٩/٧/٤

بتقدير / بمرتبة ممتاز

بعد استيفاء جميع المتطلبات

اللجنة

الاسم	الدرجة العلمية	التوقيع
(١) محمد محمد الزاوي	استاذ	علي
(٢) حيدر محمد رمضان	أستاذ	حيدر
(٣) صبري محمد علي	أستاذ	صبري
(٤) محمد أحمد مصطفى	أستاذ	محمد

"وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ

تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ"

(٨٨) هود

الإهداء

إلى أسرتي وأساتذتي وإلى كل من شاركني
رحلتي في هذا العمل ولو بالكلمة الطيبة ولهم
منِّي كل الشكر والتقدير والاحترام والاعتزاز
بالبصيلة.

وأرجو من الله تعالى قبول هذا العمل خالصا
لوجهه الكريم وأن يكمله بالإنجاز والتوفيق
والسداد.

شكر وتقدير

إلى أستاذنا الجليل الدكتور، حسين نصار
على تشریفه لي بقبوله الإشراف على هذه الرسالة
وأرجو من الله أن تكون على مستوى هذا
التشريف.

وإلى أستاذي الدكتور: صلاح مسنين الذي
أدين له بكل علم أثار به ظلمات حياتي وبكل
معروفه ذلل به صعوبات دري.

المصطلحات

مصطلحات علم الأصوات الحديث :

1 المماثلة : Assimilation

تعني المماثلة عملية إحلال صوت محل صوت آخر تحت تأثير صوت ثانٍ قريب منه في الكلمة، والمماثلة نوعان : كلية وجزئية، ففي المماثلة الكلية يتغير أحد الصوتين إلى صوت يماثل الصوت الآخر، وفي المماثلة الجزئية يتغير أحد الصوتين إلى صوت قريب من الصوت الآخر، والمماثلة قد تكون بين الصوامت، أو بين الصوامت والحركات، أو بين أشباه الصوامت والحركات، أو بين الحركات^(١).

2 المخالفة : DisAssimilation

وهي عكس "المماثلة" حيث يتغير أحد الصوتين المتطابقين "المكررين" في الكلمة إلى صوت آخر مخالف له. ويكون الصوتان متلاحقين أو متباعدين في الكلمة نفسها^(٢).

3 الحذف : Deletion

وهو حذف صامت أو صائت أو مقطع لسهولة النطق والتلفظ^(٣).

4 الزيادة : Addition

وهي عملية إضافة صوت بين أصوات الكلمة، أو بين كلمتين متصلتين في الكلام بين نهاية الكلمة الأولى وبداية الكلمة الثانية^(٤).

5 القلب المكاني : Metathesis

وهو تبادل الصوامت داخل الكلمة لمواقعها توصلاً لسلاسة وسهولة النطق^(٥).

مصطلحات علم القراءات والتجويد.

افرش الحروف:

وهو ما قلَّ دوره من حروف القراءات المختلفة فيها، لأنها لما كانت مذكورة في أماكنها من السور فهي كالمفروشة بخلاف الأصول، لأنَّ الأصل الواحد منها ينطوي على الجميع. وسمَّى بعضهم الفرش فروعاً مقابلة للأصول^(٦).

(١) المدخل في علم الأصوات المقارن. د صلاح حسنين ص ١٢٨ .

(٢) الصوتيات الفونولوجيا مقدمة للقارئ العربي د. صالح الضالع ص ٦١.

(٣) نفس المرجع ٢ ص ٦١ .

(٤) نفس المرجع ص ٦٢ .

(٥) نفس المرجع ص ٦٤ .

(٦) معجم القراءات القرآنية د. أحمد مختار عمر ص ١٣١ .

٢. الإدغام:

هو اللفظ بحرفين حرفاً كالثاني مشدداً . وينقسم إلى:-
إدغام كبير: ما كان الأول من الحرفين فيه متحركاً سواء أكان الحرفان مثليين أم جنسين أم متقاربين. وسُمي كبيراً لكثرة وقوعه إذ الحركة أكثر من السكون.
إدغام صغير: وهو الذي يكون فيه الحرف الأول من الحرفين ساكناً^(١).

٣. الإمالة:

وهي أن تتحو بالفتحة نحو الكسرة وبالألف نحو الياء^(٢).

٤. الوقف على مرسوم الخط

وهو خط المصاحف العثمانية التي أجمع الصحابة عليها.
"وقد أجمع أهل الأداء، وأئمة الإقراء على لزوم مرسوم المصاحف فيما تدعو الحاجة إليه اختياراً واضطراراً، فيوقف على الكلمة الموقوف عليها أو المسنول عنها على وفق رسمها في الهجاء، وذلك باعتبار الأواخر من الإبدال والحذف والإثبات وتفكيك الكلمات بعضها من بعض من وصل وقطع فما كُتِب من كلمتين موصولتين لم يوقف إلا على الثانية منها، وما كُتِب منها مفصولاً نحو "ران" يوقف على كل واحدة منها. هذا هو الذي عليه العمل عن أئمة الأمصار في كل الأعصار"^(٣).

٥. الروم:

هو عبارة عن الإتيان بأقل الحركة أو هو النطق ببعض الحركة، وقال بعضهم: هو تضعيف الصوت بالحركة حتى يذهب معظمها وكلا القولين واحد. وهذا التعريف عند القراء. وعند النحاة: هو عبارة عن النطق بالحركة بصوت خفي^(٤).

٦. الإشمام:

هو عبارة عن الإشارة إلى الحركة من غير تصويت. وقال بعضهم أن تجعل شفثيك على صورتها إذا لفظت بالهزمة وكلاهما واحد، ولا تكون الإشارة إلا بعد سكون الحرف والكوفيون يسمون الإشمام رماً، والروم إشماماً^(٥).

(١) معجم القراءات ١ / ١٣١ .

(٢) معجم القراءات ١ / ١٣٦ .

(٣) معجم القراءات ١ / ١٣٢ .

(٤) معجم القراءات ١ / ١٣٢ .

(٥) معجم القراءات ١ / ١٣٢ .

هاء الكناية

وهي عبارة عن هاء الضمير التي يكتنى بها عن المفرد المذكر الغائب^(١).

ياءات الزوائد

هي الياءات الزائدة على الرسم تأتي في أواخر الكلم وتنقسم إلى قسمين:

١. ما حذف من آخر اسم منادى نحو : "يا قوم لقد أبلغتكم"

وهذا القسم ممّا لا خلاف في حذف الياء منه في الحالين، والياء من هذا القسم ياء إضافة كلمة برأسها استغنى بالكسرة عنها.

٢. ما وقعت الياء فيه في الأسماء الأفعال نحو : الدّاعي - الجوّاري المنادي - يأتي - يسري - يتّقي - نبغي. فهي في هذا وشبهه لام الكلمة . وهذا القسم هو المخصوص بالذّكر في هذا الباب وضابط هذا القسم: "أن تكون الياء محذوفة رسماً، مختلفاً في إثباتها وحذفها وصلاً أو وصلًا ووقفًا، فلا يكون أبداً بعدها إذا ثبتت ساكنة إلا متحرك"^(٢).

ياء الإضافة

ياء الإضافة عبارة عن ياء المتكلم، وهي: ضمير يتصل بالاسم والفعل والحرف، فتكون مع الاسم مجرورة المحل ومع الفعل منصوبته ومع الحرف منصوبته أو مجرورته بحسب عمل الحرف، نحو "نفسى - ذكرى - فطرنى - ليحزننى - إني - لي"، والفرق بينها وبين ياءات الزوائد أن هذه الياءات تكون ثابتة في المصحف وتلك محذوفة. وياءات الإضافة تكون زائدة على الكلمة أي: ليست من الأصول فلا تجيء لاماً من الفعل أبداً، فهي كهاء الضمير وكافه فتقول في نفسي: نفسه ونفسك، وفي فطرنى: فطره وفطرك، وفي يحزننى: يحزنه ويحزنك، وفي إني: إنه وإنك، وفي لي: له ولك، والخلف في ياءات الإضافة جارٍ بين الفتح والإسكان، أما في ياءات الزوائد فبين الحذف والإثبات^(٣).

(١) معجم القراءات ١ / ١٣٧

(٢) معجم القراءات القرآنية ١ / ١٣٧

(٣) معجم القراءات القرآنية ١ / ١٣٨

الرموز الصوتية العربية

رموز الصوامت في اللغة العربية:

M	م	t	ط	D	د	و	ء
N	ن	z	ظ	Z	ذ	A	أ
H	هـ	ε	ع	R	ر	B	ب
W	و	g	غ	Z	ز	T	ت
Y	ي	F	ف	S	س	Ḥ	ح
رموز إضمار الضاد الشرأي (النظام المقامي)		Q	ق	Š	ش	J	ج
ز		K	ك	S	ص	h	ح
		L	ل	Ḍ	ض	k	ك

رموز الصوائت في اللغة العربية:

A	الفتحة القصيرة	aa	لتلشد بالفتح
I	الكسرة القصيرة	ii	لتلشد بالكسر
U	الضممة القصيرة	uu	لتلشد بالضم
#	علامة الوقف (المفتل)	o	رمز القليقة والوقف بالزوم
		w	رمز إضمار الضم الكسر
		e	رمز الإمالة
		ε	رمز الإمالة بينين (المتقليل)

قراءة الكسائي دراسة صوتية

مقدمة

يُعد الكسائي واحدًا من أشهر علماء العربية، فقد كان إسهامه فيها كبيرًا، على مستويي النحو والقراءات وقد نالت قراءة الكسائي شهرة واسعة، مما جعلها واحدة من القراءات السبع المتواترة، وهذه القراءة هي موضوع البحث في هذه الدراسة، فسأقوم ببحث السمات الصوتية فيها، وكيف أثرت التغيرات الصوتية في الانفرادات التي قرأ بها الكسائي وحده دون سائر القراء على البنية الصرفية والدلالة في القراءة؟ وما اللهجات التي كانت قراءة الكسائي انعكاسًا لها؟ وأجد أنه قبل البدء في البحث لابد من عمل تمهيد بسيط للتعريف بعلم القراءات، والتعريف بشخصية الكسائي صاحب القراءة موضوع الدراسة.